هل تعرفون شابا البيض امرد يقال له ابن صوريا
قالوا نعم وهو اعلم يهودي على وجه الارض
بما في التوراة قال فارسلوا اليه فاحضروه فقعلوا
فاتاهم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انت
ابن صوريا قال نعم قال وانت اعلم اليهود قال
كذلك يزعمون قال النبي لهم اترضون به
حكما قالوا نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم
له انشدك الله الذي لا اله الا هو الذي
فلق البحر لبني اسرائيل واغرق آل فرعون هل تجدون
في كتابكم الرجم على من احصن قال نعم والذي
ذكرتني به لولا خشيت ان تحرقني التوراة ان
كذبت او غيرت ما اعترفت لوثب عليه سفلة
اليهود فقال خفت ان كذبت ينزل علينا العذاب
ثم سال النبي صلى الله عليه وسلم عن اشياء
كان يعرفها من اعلامه فاجابه عنها فاسلم وامر
النبي بالزانيين فرجما عند باب المسجد الخ
ابو السعود **قوله** اي يبدلونه بان يزيلوه من
موضعه ويضعوا غيره مكانه **قوله** يقولون
ان اوتيتم اي يقول المرسلون وهم يهود خيبر
عن ارسلوهم وهم قريظة والجملة الشرطية من
قوله ان اوتيتم مقول بالقول وهذا مقول

ثان

ثان لاوتيتم والاول نايب الفاعل وقوله فخذوه
جواب الشرط والفا واجبة لعدم صلاحية الجزا
لان يكون شرطا وكذلك الجملة من قوله وان
لم تؤتوه فاحذروا وقوله ومن يرد من مبتدا
وهي شرطية وقوله فلن تملك جوابها والفا ايضا
واجبة لما تقدم وشيا مفعول به او مصدر
ومن الله متعلق بتملك وقيل هو حال من
شيا لانه صفته في الاصل اه سمين **قوله** بل
افتالم بخلافه في نسخة بان **قوله** اضلاله
الاولى ضلاله لانه هو الذي يوصف به المخلوق
والذي تتعلق به الارادة وقد عبر به عنه انتهى
قوله في دفعها اي العقتة **قوله** اولئك
اشارة الى المذكورين من المنافقين واليهود وما
في اسم الاشارة من معنى البعد للايذان ببعد
منزلتهم في الفساد وهو مبتدا خبره قوله الذين
لم يرد الله ان يطهر قلوبهم اي من رجس الكفر به
وحبث الضلالة لانهماكهم فيها واصرارهم عليها
واعراضهم عما صرف اختيارهم الى تحصيل الهداية
بالكلية كما ينبئ عنه وصفهم بالمسارعة في الكفر
اولا وشرح فنون ضلالاتهم اخرا والجملة اعتراض
مبين لكون ارادته تعالى لغشتهم منوطة بسوا

Copyright © King Saud University